فى نفسك لا فض فوك فنهض الفتى نهوض البطل للبراز وأصلت لسانا كالعضب الجراز

وأنشأ يقول

يا سادة في المعالي لهم مبان مشيده

ومن إذا ناب خطب قاموا بدفع المكيده

ومن يهون عليهم بذل الكنوز العتيده

أريد منكم شوا وجردقا وعصيده

فإن غلا فرقاق به تواري الشهيده

أو لم يكن ذا ولا ذا فشبعة من ثريده

وإن تعذر طرا فجوة ونبيذه

فأحضروا ما تسنى ولو شظا من قديده

وروجوا نفسي لما يروج مريده

والزاد لا بد منه لرحلة لي بعيده

وأنتم خير رهط يدعون عند الشديده

أياديكم كل يوم لها أياد جديده

وراحكم واصلات تشمل الصلات المفيده

وبغيتي في مطاوي ما ترفدون زهيده

وفي أجر وعقبى تنفيس كرب حميده

وإن نتايج فكر يفضح كل قصيده

قال الحرث بن همام فلما رأينا الشبل يشبه الأسد أرحلنا الوالد وزودنا الولد فقابلا الصنع بشكر نشرا أرديته وأديا بدديته ولما عزما على الانطلاق وعقدا للرحلة حبك النطاق قلت للشيخ هل ضاهت عدتنا عدة عرقوب أو بقيت حاجة في نفس يعقوب فقال حاشى لله وكلا بل جل معروفكم وجلا فقلت له فبدنا كما ددناك وأفدنا كما أفدناك أين الدورة فقد ملكتنا فيك الحيرة فتنفس تنفس من ادكر أوطانه وأنشد والشهيق يلعثم لسانه

سروج داري ولكن كيف السبيل إليها

وقد أناخ الأعادي بها وأخنوا عليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)